

الاهتمامات النظرية فقد عالجت عدة قضايا مهمة ، وقدمت عدة تفسيرات تعكس طبيعة التداخل والارتباط بين التفكير الحدسى والابداع . وقد انقسمت هذه التوجهات النظرية الى منحيين ، أحدهما يركز على اعتبار الحدس مكون أساسى بالنسبة لعملية الابداع ، مستندين فى ذلك على ما ورد فى تقارير المبدعين أو تحليل سيرتهم الذاتية . أما المنحى أو الفريق الثانى فيرى ممثلوه أن الابداع لايعتمد على الحدس فقط ولكنه يقوم على المنطق أيضا ، فهناك نوع من التكامل بين المعرفة الحدسية والمنطقية بالنسبة للابداع ، وإن اختلف الوزن النسبى لأحدهما عن الآخر باختلاف نوع النشاط الابداعى ، وباختلاف الشخص المبدع ، ومرحلة الابداع . فقد تبين مثلا أن الابداع الفنى يعتمد بشكل أساسى على الحدس ، فى حين يتضاءل دور المعرفة المنطقية . أما فى حالة الابداع العلمى ، فتنزىد أهمية المعرفة المنطقية ويتضاءل دور الحدس .

٣ - اتضح أيضا أن تأثير التفكير الحدسى فى الابداع يختلف باختلاف مرحلة الابداع ، فربما يتزايد دوره مثلا فى مرحلتى الاختمار والاشراق عن مرحلة الاعداد . كما أن تأثير التفكير الحدسى يختلف باختلاف العوامل المؤثرة فيه ، مثل العوامل الموقفية والدافعية والانفعالية والمعرفية والاجتماعية . كما أوضحت نتائج الدراسات الأجنبية أن العلاقة بين التفكير الحدسى والابداع تتوقف على طبيعة المهمة ، فالحدس يتجلى وينشط فى حالة المهام الصعبة عن المهام السهلة . كما تختلف هذه العلاقة باختلاف الأسلوب المعرفى وأساليب التنشئة الاجتماعية والتربية الساندة فى المجتمع .